

الأغاني

- (معي صارمٌ قد أخلص القَيدَ نُ صقله ... له حين أُوْغِشيه الصَّـرَّيبَةَ رَوْ نَقُ) .
(فلولا احتيالي ضيقُ ذرِّعَا بزائرٍ ... به من صَبَابَاتٍ إِلَيْهِنَّ أَوَّلَقُ) .
(تَسْؤُكُ بِقُضْبَانِ الْوَلَاكِ مَفْلَجًا ... يُشْهِعُ شِعْهُ فِيهِ الْفَارِسِيُّ الْمُرَوِّقُ) .
(أَبْثَنَةُ لَلْوَصَلُ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا ... نَضًا مِثْلَ مَا يَنْدُضُو الْخِضَابُ فَيَخْلُقُ) .
- (أَبْثَنَةُ مَا تَنْدُأَيْنِ إِلَّا كَأَنَّني ... بِنَجْمِ الثُّرَيَّا مَا نَأَيْتِ مُعَلَّاقُ) .
أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأزهر قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
دخلت على الرشيد يوما فقال لي يا إسحاق أنشدني أحسن ما تعرف في عتاب محب وهو ظالم
متعجب فقلت يا أمير المؤمنين قول جميل .
(رَدِ الْمَاءَ مَا جَاءَتْ بِصَفْوٍ ذَنَائِبُهُ ... وَدَعَاهُ إِذَا خِيضَتْ بِطَرَقٍ
مَشَارِبُهُ) .
(أُعَاتِبُ مَنْ يَحْلُو لَدِيَّ عَتَابُهُ ... وَأَتْرُكُ مَنْ لَا أَشْتَهِي وَأُجَانِبُهُ) .
(وَمِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا وَإِنْ كُنْتَ ظَالِمًا ... عِنَاقُكَ مَظْلُومًا وَأَنْتَ تُعَاتِبُهُ) .
فقال أحسن وإني أعدها علي فأعدتها حتى حفظها وأمر لي بثلاثين ألف درهم وتركني وقام
فدخل إلى دار الحرَم